



بيان مجموعة الدول العربية أمام الدورة الخمسين (51) لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

فيينا 03-06 يوليو 2023

تتقدم المجموعة العربية بالتهنئة إلى سعادة المندوب الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا على توليه رئاسة الدورة الواحدة والخمسين لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو، متمنية له المزيد من النجاح والتوفيق، كما لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعبر عن الشكر للسيد السفير اليخاندرو سولانو أورتيغ، المندوب الدائم لكوستاريكا رئيس الدورة السابقة ومكتبه على الجهود التي بذلها. كما وتعرب المجموعة عن تقديرها للسيد Gerd Muller المدير العام لليونيدو على الجهود التي يبذلها منذ بداية ولايته للمنظمة من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة للجميع، وتتوجه بالشكر لأمانة اليونيدو على الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

السيد الرئيس،

تأخذ المجموعة العربية علماً بالتقرير السنوي للمدير العام 2022 والذي تطرق إلى المبادرات والأنشطة والبرامج الرئيسة وخطط التنمية والإصلاح التي تم تنفيذها في سنة 2022 والتي تندرج في إطار تنفيذ ولاية المنظمة، وتدعو المجموعة إلى الاستمرار في هذا النهج بغية تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة وفقاً لأهداف التنمية المستدامة 2030. وتشير إلى أهمية استمرار عمل المنظمة، وبصفة خاصة ضرورة تفعيل التعاون بين الدول العربية والمنظمة، للاستفادة المثلى من إمكانيات ونشاطات اليونيدو وزيادة كم ونوع مشاريعها المنفذة في الدول العربية، وفقاً لأولوياتها واحتياجاتها، لاسيما تقديم المشورة والتنسيق في مجال السياسات الوطنية للتصنيع، ودعم الدول العربية في التحول إلى الاقتصاد الأخضر والدائري، وتعزيز التوجه نحو الرقمنة باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ومن جهة أخرى، ترحب المجموعة بزيادة الأنشطة المنفذة في مجال التعاون التقني خلال عام 2022 بنسبة 17% بهدف تعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتتابع باهتمام التقدم المحرز في تنفيذ برنامجي الشراكة القطرية مع كل من مصر والمغرب وبالبرنامج القطري في لبنان، وتتطلع إلى زيادة عدد الدول العربية التي ترغب في الاستفادة من برامج الشراكة القطرية (PCP) والبرامج القطرية (CPs)، وكذلك تعزيز أنشطة ورفع مستوى هياكل مكاتب اليونيدو وزيادة عددها في الدول العربية على ضوء الإصلاحات التي أعلنها المدير العام.

كما ترحب المجموعة العربية باستمرار تطبيق إطار النتائج والأداء المتكامل في إعداد هذا التقرير، وتؤكد على أهمية التنفيذ الكفء والفعال من قبل المنظمة لإطار البرنامج متوسط الأجل 2022-2025 من أجل تقديم توضيحات حول كيفية قيام المنظمة بتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

أحيطت المجموعة العربية علماً بتقرير لجنة البرامج والميزانية، وتعرب في هذا الإطار عن شكرها لسعادة السيد السفير / افتاب أحمد خوخير، المندوب الدائم لباكستان، بصفته رئيس الدورة 39 للجنة البرامج والميزانية على تقرير اللجنة الذي تم اعتماد توصياته في دورة مجلسنا هذا. كما تأخذ المجموعة علماً، بجهود المراجع الخارجي الحالي في إعداد التقرير لعام 2022 وتؤكد المجموعة العربية على أهمية عمل اليونيدو على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي عن العام المالي 2022 وكما تشدد على ضرورة



التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في تقارير المراجعة الخارجية السابقة لضمان فعالية وكفاءة أعلى للمنظمة، وتنمى التوفيق لجميع الدول المرشحة في الانتخابات القادمة لمنصب المراجع الخارجي ومن بينها جمهورية مصر العربية.

ترحب المجموعة بالتوصيات الصادرة عن لجنة البرامج والميزانية بشأن موازنة 2024-2025 وتؤكد في هذا الصدد على أهمية إتاحة الموارد اللازمة للمنظمة للاضطلاع بمهامها حيال تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في الدول النامية والاستجابة لطلبات الدول في هذا الشأن، مع ضرورة مراعاة الشفافية والفاعلية في استغلال الموارد المتاحة.

تقدر المجموعة عالياً المساهمات الطوعية للجهات المانحة، وبصفة خاصة الدول العربية المانحة، كما تحت جميع الجهات المانحة على النظر في زيادة المساهمة في تمويل اليونيدو، وذلك حتى تتمكن الأخيرة من سرعة الاستجابة لطلبات المساعدة ولتطوير وتنفيذ أنشطتها وبرامجها المختلفة لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. كما تدعو المجموعة المدير العام للنظر في استكشاف مصادر تمويل أخرى بما في ذلك مخاطبة الدول الاعضاء السابقة للعودة لعضوية المنظمة.

كما تشجع المجموعة الدول الأعضاء على الاستمرار في سداد مساهماتها من أجل الحفاظ على وضع مالي صحي ومستقر للمنظمة، مع مراعاة التحديات الموضوعية التي تواجهها بعض الدول حيث يظل التمويل الممكن التنبؤ به والكافي والمؤكد حيويًا لليونيدو لكي تنفذ أنشطتها على نحو فعال.

وفي سياق جهود المدير العام الخاصة بالإصلاح الهيكلي للمنظمة، تجدد المجموعة على ضرورة مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل للوظائف، وفي هذا الإطار تشدد المجموعة على ضرورة إيلاء أولوية في التوظيف للدول غير الممثلة والدول الأقل تمثيلاً في المنظمة على كافة المستويات، بما فيها المستويات العليا في المنظمة.

تحت المجموعة على إيلاء الأولوية المستحقة لهدف تمكين المرأة في مختلف أوجه عمل المنظمة، بالتوازي مع تعزيز دور الشباب.

السيد الرئيس،

تأخذ المجموعة العربية علماً بتقرير المدير العام عن استراتيجية اليونيدو الخاصة بالاستجابة لتغير المناخ، وتعرب عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأمانة في صياغة الاستراتيجية، تماشياً مع قرار المؤتمر العام التاسع عشر وقرار مجلس التنمية الصناعية الخمسين في هذا الصدد. ترحب المجموعة بالجهودات التي بذلها خلال الفترة السابقة سعادة السفير/ محمد حمدي الملا، المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية، الميسر الخاص بالاستراتيجية، من أجل تسهيل المفاوضات التي اسفرت عن نتائج ايجابية نأمل أن تساهم في تحقيق اهدافها المرجوة. (وفي هذا السياق تدعو المجموعة الى اعتماد مسودة الاستراتيجية ودعوة المدير العام، بالتشاور مع الدول الاعضاء، الى اعداد الخطة التنفيذية لها.)

تشتمل المجموعة دور اليونيدو في زيادة الوعي بدور الصناعة كمقدم للحلول في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس وكذلك تعزيز الصلة بين مواجهة تغير المناخ والتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. وتدعو المجموعة اليونيدو الى الاضطلاع بدورها، وفقاً لولايتها في تنفيذ النتائج والمبادرات ذات الصلة بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة الصادرة عن دورات مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ السابقة والمستقبلية. كما ترحب المجموعة بالإعلان عن إنشاء منتدى الهيدروجين



المتجدد خلال مؤتمر COP27 الذي عقد بمدينة شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية وتضمن دور المنظمة كشريك في تنفيذ أعمال هذا المنتدى.

وفي الختام، ترحب المجموعة العربية باستضافة دولة الامارات العربية المتحدة، لمؤتمر اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ COP28، خلال الفترة 30 نوفمبر الى 12 ديسمبر 2023، وتحت المجموعة الدول الاعضاء والمنظمة على المشاركة رفيعة المستوى في هذا المؤتمر الهام الذي يناقش مواضيع ذات اهتمام عالمي متعلقة بالصناعة والتنمية الشاملة والتغير المناخي والاثار البيئية المترتبة من ذلك.

السيد الرئيس، لا يسعني إلا ان أجدد لكم شكر المجموعة العربية متمنيا لكم النجاح والتوفيق في إدارة أشغال هذه الدورة لما فيه خير المنظمة والدول الأعضاء.

*****شكراً السيد الرئيس*****